

نجم المنهاج

تأليف

تلميذ معهد العلوم الدينية الإسلامية سمالغ

مصطفى كمال ابن محمد حسن ابن روسلى البيونى

فى

مسألة النفائس المستجدات ملك إمام النووى

فى

الكتاب المنهاج الطالبين

غفر الله لهم

أمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ أَرْجَدَ

صَلَّى اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ وَسَلَّمْ

وَأَلِهَ وَصَحْبِهِ مِنْ حَمْنٍ

قَالَ مُصْطَفَى كَمَالٍ فِي تَنْظِيمِ

مَلِكِ إِمَامِ النُّوْوِي فِي كِتَابِهِ

وَمِنْهَا التَّنْبِيْهُ عَلَى زِيَادَةِ

مِنْ الْمُحَرَّرِ إِمَامِ الرَّافِعِي

وَمِنْهَا مَوَاضِعُ فِي الْكِتَابِ

وَمِنْهَا ابْتِلَاءُ مَالِكَيْنِ غَرِيْبَيْنِ

بِالزُّبْحِ وَأَخْصَرَ مِنْ ذَلِكَ

نَفَاتِسَ الْعِلْمِ فِي النَّاسِ وَجَدَ

عَلَى الْخَيْرِ الْمُصْطَفَى سَيِّدِ الْأَنَامِ

بَلَّغَ صِدْقَ رَسُولِهِ لَنَا

نَفَاتِسَ الْمُسْتَجِدَاتِ لِلْفَهْمِ

مِنْهَا جُزْءُ الطَّالِبِينَ الْفَنِّ فِي الْفَقْهِ

فَيُودِ فِي الْبَعْضِ كُنَّ الْمَحْذُوفَاتِ

ذِي التَّحْقِيقَاتِ فِي مَذَاهِبِ الشَّافِعِي

عَلَى خِلَافِ الْمُخْتَارِ فِي الْمَذَاهِبِ

أَوْ مَوْهَبًا خِلَافَ الصَّوَابِ خَبَا

بِعِبَارَاتِ جَلِيلَاتِ حِكْمِي

مِنْهَا يَبْلُغُ الْقَوْلَيْنِ وَالْوَجْهَيْنِ

وَالنَّاصِ كَأَن فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ

إِذَا قَالَ الْإِمَامُ عَلَى الْأَظْهَرِ

فَالْأَوَّلَى قَوْلٌ مُعْتَمَدٌ أَسْمَعُ

وَالثَّلَاثُ فَقُوَّةُ الْمُقَابِلِ

ثُمَّ إِذَا قَالَ عَلَى الْمَشْهُورِ

كَأَن الْأَوَّلَى قَوْلُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ

وَالثَّلَاثُ فَضَعِيفُ الْمُقَابِلِ

إِذَا قَالَ الْإِمَامُ عَلَى الْأَصَحِّ

فَالْأَوَّلَى وَجْهٌ مُعْتَمَدٌ أَسْمَعُ

وَالثَّلَاثُ فَقُوَّةُ الْمُقَابِلِ

مُرَاتِبِ الْخِلَافِ وَالطَّرَفَيْنِ

فَكُنْ يَا صَاحِبِي عَلَى الْقَعْرِ

يَا إِخْوَانِي هُنَاكَ أَشْيَاءُ قَعْرِ

كَأَن الثَّانِي قَوْلُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ

فَاعْلَمْ ذَلِكَ لِقُوَّةِ الدَّلِيلِ

يَا إِخْوَانِي هُنَاكَ أَشْيَاءُ قَعْرِ

وَالثَّانِي قَوْلُ مُعْتَمَدٍ أَسْمَعُ

فَاعْرِفْ ذَلِكَ لِضَعْفِ الدَّلِيلِ

فَاعْلَمْ أَشْيَاءَ بِالنَّظَرِ الصَّحِيحِ

كَأَن الثَّانِي وَجْهٌ صَحَابِ الشَّافِعِيِّ

فَاعْلَمْ ذَلِكَ لِقُوَّةِ الدَّلِيلِ

إِذَا قَالَ الْإِمَامُ عَلَى الصَّحِيحِ

كَانَ الْأَوَّلَى وَجْهَ صَحَابِ الشَّافِعِيِّ

وَالثَّالِثُ فَفَاسِدُ الْمُقَابِلِ

ثُمَّ إِذَا قَالَ فِي قَوْلِ الْحَنِدِ

فَالْأَوَّلَى قَوْلُ مُعْتَمَدٍ أَسْمَعَ

كَانَ الثَّالِثُ قَوْلًا يَدَارِ الْمَصْرَ

وَالرَّابِعُ فَضْعِيفُ الْمُقَابِلِ

ثُمَّ إِذَا قَالَ فِي قَوْلِ الْقَدِيمِ

كَانَ الْأَوَّلَى قَوْلُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ

إِلَّا فِي بَعْضِ الْمَسَائِلِ فِي الْفَقْهِ

وَكَانَ الثَّالِثُ قَوْلًا قَبْلَ الْمَصْرِ

فَاعْلَمْ أَشْيَاءَ لَا يَنْظُرُ النَّصِيحُ

وَالثَّانِي وَجْهَ مُعْتَمَدٍ أَسْمَعَ

فَاعْرِفْ ذَلِكَ لِضَعِيفِ الْقَبْلِ

فَاعْرِفْ أَشْيَاءَ يَنْظُرُ الْحَنِدِ

كَانَ الثَّانِي قَوْلُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ

أَوْ مَا سَقَرَتْ رَيْبُهُ قَبْلَ الْمَصْرِ

قَوْلُ الْقَدِيمِ لِضَعِيفِ الْقَبْلِ

فَاعْلَمْ أَشْيَاءَ بِالْخَوَاتِي بِالطَّمِ

كَانَ الثَّانِي قَوْلًا ضَعِيفًا أَسْمَعَ

قَوَى قَوْلُ الْقَدِيمِ فَاعْمَلْ بِهِ

أَوْ مَا لَمْ يَسْتَقِرَّ رَفْيُ الْمَصْرِ

وَالرَّابِعُ قُوَّةُ الْمُقَابِلِ

قَوْلُ الْجَدِيدِ لِقُوَّةِ الدَّلِيلِ

إِذَا قَالَ الْإِمَامُ عَلَى الْمَذْهَبِ

فَاعْرِفْ أَشْيَاءَ هُنَاكَ يَا صَاحِبِي

فَالْأُولَى قَوْلٌ أَوْ وَجْهٌ مُعْتَمَدٌ

كَانَ الثَّانِي خِلَافَ الطَّرِيقِ يَتَنَوَّعُ

بَعْدَهُ طَرِيقُ الْقَطْعِ أَوْ خِلَافٌ

مُوَافِقٌ لِلْقَطْعِ أَوْ مُخَالِفٌ

وَطَرِيقُ الْقَطْعِ الَّذِي يَنْفَى الْخِلَافَ

إِذَا يَخْكِي قَوْلًا أَوْ وَجْهًا مِمَّنْ سَلَفَ

أَوْ حَمَلَ خِلَافَهُ عَلَى الْحَلِّ

سَتَجِدُ فِي الْكِتَابِ بِالْأَمْثَالِ

وَطَرِيقُ الْآخَرَى مُثَبِّتٌ لِلْخِلَافِ

إِذَا يَخْكِي قَوْلَيْنِ أَوْ وَجْهَيْنِ مِمَّنْ سَلَفَ

ثُمَّ إِذَا قَالَ وَفِي قَوْلٍ كَذَا

فَهُوَ قَوْلٌ ضَعِيفٌ فَادِرٌ لِهَذَا

مِلْكُ إِمَامٍ الشَّافِعِيِّ قَدْ رَسَمَ

فَلَرَأَيْتُ خِلَافَهُ قَدْ عَلِمَ

ثُمَّ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ وَقِيلَ

فَهُوَ وَجْهٌ ضَعِيفٌ فَادِرٌ الْأَمْثَالِ

مِلْكُ صَاحِبِ الشَّافِعِيِّ فَالْمُقَابِلِ

الْأَصَحُّ أَوْ الصَّحِيحُ يَنْفَصِلُ

عَلَى النَّاصِرِ وَإِذْ قَالَ الْإِمَامُ

وَكَانَ قَوْلًا بَسِيطًا لِاخْتِلَافِ

بَلْ كَانَ خِلَافَهُ وَجْهًا ضَعِيفًا

وَالْآخِرُ مُسَائِلُ نَفِيسَةٍ

ثُمَّ فِي آخِرِهَا وَاللَّهُ أَكْبَرُ

وَقَدْ خَتَمَ مَقْصُودِي مِنْ تَنْظِيمِ

وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ هَذَا النَّظْمَ

خُصُوصًا لِكُلِّ مُتَعَلِّمٍ

سَمَّيْتُهَا اسْمًا جَامِلًا فِي الْقَلْبِ

نَظَمْتُهَا ابْنُ الْحَقِيرِ عِنْدَ اللَّهِ

فَهُوَ قَوْلٌ مُعْتَمَدٌ يُفْهَمُ

مِنْ نَفْسِهِ قَوْلٌ وَاحِدٌ اِكْتَفَى

أَوْ قَوْلًا مُخَرَّجًا كَانَ خِلَافًا

قَالَ فِي أَوَّلِهَا بِلَفْظٍ قَلْتُ

سَجَدُ فِي الْمُنْهَاجِ لَوْ لَا تَقَمُّ

نَفَائِسِ الْمُمْتَجِدَاتِ الْفَهْمِ

نَافِعًا لَطُلَّابٍ فِي الْفَقْهِ دَامَ

كِتَابُ الْفَقْهِ مِنْهَاجِ الطَّالِبِينَ

نَجْمُ الْمُنْهَاجِ تَعَلَّمَ يَا صَاحِبِي

الْمُرْتَجَى مِنَ الْغَفْلَةِ مَغْفِرَةٌ